

## تفسير سورة المجادلة (1) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامالان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:02

الله والله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميح بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن ام - 00:00:32

امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهن. وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحrir رقبة من قبل ان يتماسى. ذلكم - 00:00:52

الله بما تعلمون خبير. فمن لم يرد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى. فمن لم يستطع فاطعام مسكينة ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم هذه فواتح المسك. من سورة المجادلة - 00:01:12

من سورة قد سمع قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها والسورة التي قبلها هي سورة في ختام المسك من سورة الحديده قال لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله - 00:01:39

يعني طبعا اهل الكتاب هم اكثرا مم الدنيا غرورا بانفسهم. يعني ما عرفت الانسانية قوما اكثرا غرورا من اهل الكتاب مفترين يقولون على الله الكذب يقتلون الانبياء بغير حق يرمون الانبياء بكل قبيحة وبكل فاحشة - 00:01:58

لا يتورعون عن شيء قوم به لمجال احد اخبار اليهود الذين من الله عليهم بالاسلام عبدالله ابن ابي سلام رضي الله عنه قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. وقالوا في التلمود اللي بآيديهم الان. التلمود - 00:02:24

كتاب فقه اليهود. يعني احنا ما عندنا شريعة محمد عليه الصلاة والسلام في اتفاقاء المسلمين. احنا فقه الحنفية فقه الشافعية فقه المالكية فقه الحنابلة. فقه الحديث فقه كذا فقه كذا. هم لهم تلمود - 00:02:44

التلمود وضعه احبارهم وعلماؤهم يبين حقيقة نجاستهم وخبثهم تماما تماما. ويبين الى الانسانية من بني ادم فهم يرون ان جميع بني ادم جميع بني ادم من جنس الكلاب والخنازير. جميع بني ادم على الاطلاق. سواء الذين يسابقون اليهود - 00:02:59

عاونونهم ضد المسلمين حتى الذين يعاونون اليهود على المسلمين اليهود يعتقدون انهم كلاب وخنازير هذا نص التلمود على ان جميع بني ادم يسمونهم الامميين. يسمونهم الامميين واللي رينا اشار الى ذلك بالقرآن حيث يقول قالوا ليس علينا في الامميين سبيل. مهما اجرمنا في ما ما عندنا جريمة - 00:03:33

يعني كل شيء يعني هذا من نص التلمود. ان كل خير يفعله يهودي لاممي فهي جريمة في عين الرب وكل شر يفعله يهودي لاممي فهو يتقرب به الى الرب والموت جزاء الاممي ان لطم يهوديا - 00:04:02

الموت جزاء الاممي ان لطم يهوديا وان منازل الامميين كحظائر الخنازير تماما تماما. وان الله ما خلق بني ادم على صورة بني اسرائيل الا ليسهل خدمة بني اسرائيل. عشان يكونوا في خدمتهم لانه لو كانوا على صورة - 00:04:27

الكلاب او على صورة الخنازير لم يستأنسوا بخدمته فجعلهم على صورة الادميين ليسهل خدمتهم لتسهيل والاهم كلاب وخنازير هذا كل فقه اليهود عليه من لعنة في الدنيا والآخرة هدف القوة - 00:04:52

يدور حول هذا هذه مبادئ التلوك. هذا من مبادئ التلوك الذي يعتبر قلب اليهود وقلوبهم يعني الثورات ما يعتبر لها كبر قيمة. الثورات

بأيديهم نفسها ما لها مثل مثل التلمود. التلمود هو الاساسي عنده. سواء كان - 00:05:09

كتابة اورشليم او تلمود كتابة بابل. لأن التلمود ينقسم الى تلمود بابل وتلمود اورشليم. قالوا ان ما تمسنا ولا ندخل جهنم الا بقدر الايام اللي اباعنا عبدوا العجل فيها بقدر الايام اللي اباعنا عبدوا العجلة فيها ندخل جهنم ثم نخرج. وبقية الامم ينكرون في النار على وجوههم - 00:05:30

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ وقالوا لن تمثل النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون - 00:05:54

ذكرت مرة في تناقض الاناجيل حتى هذه المعاني الخبيثة حاولوا ان ينقلوها الى الى النصارى الذين دخلوا في دين المسيح. الى اتباع المسيح واثروا على الاناجيل التي كتبت الاناجيل الاربعة - 00:06:11

الاناجيل الاربعة التي كتبت. في الاناجيل الاربعة متى ويوحنا ومرقص ولوحة ان يسوع وهو يدور في احياء الجليل؟ لحقته امرأة وقالت يا سيد يا يسوع بنتي مجنونة عالجها يا سيد - 00:06:31

فالتفت اليها وقال امجنونة انت شف الكذب على عيسى اللي موجود في الاناجيل الاربعة الان امجنونة انت انا لم ارسل الا الى خرافبني اسرائيل الضالة - 00:06:51

يقول لها عيسى انا ما جئت وما جئت لكم يعني ايه الامميون انا ما ارسلت الا لخرافبني اسرائيل الضالة لم ارسل للكتاب ايتها المرأة هذا عيسى يقول حاشاه حاشاه وحاشا انبياء الله. ورسله ان يتلفظوا بهذه الالفاظ القبيحة. لكن هذا موجود في الاناجيل الاربعة اللي بيد اليهود والنصارى. اللي بيد النصارى - 00:07:09

لان طبعا اليهود لا يزعمون انهم لا يؤمنون بالاناجيل الاربعة قال لها يا امرأة امجنونة انت؟ انا لم ارسل الى الكلاب والخنازير. انما ارسلت الى خرافبني اسرائيل الضالة. فركعت المرأة عند رجليه وقدميه وقالت - 00:07:36

يا سيد والكلاب ترضى من فتات سادتها فقال عظيم ايمانك ايتها المرأة؟ اين ابنتك؟ فدلته على ابنتها فاخراج الجن منها طبعا هذا كذب على عيسى. حاشاه ان يصفبني ادم ان يصفبني ادم بانهم كلاب وخرزات. صحيح اليهود - 00:07:55

اخواني القردة والخنازير مثل ما اشار الله عز وجل جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاقة ومسخ بعضهم قردة وخنازير فعلا. وان كان الذين مسخوا ماتوا لم يبق لهم ناس كما جاء في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

مغوروون مغوروون فيعتبرون ان كل فضل من الله بأيديهم يفعلون بالفضل ما يشاؤون فختام المسك من سورة الحديد بقوله لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله - 00:08:35

لئلا يعلم اهل الكتاب ما هم هم اللي يجيبيوا النبوات؟ ما هم هم اللي يبعثوا المرسلين ما هم اللي ينزلوا راحوا ينزلون رحمة الله على خلقه. ما هم اللي ينزلون المطر وينزلوا ويجرون الضرع وينبتون ذلك الله الذي لا الله الا هو - 00:08:57

ورب كل شيء وسيده امله ما بيدهم شيء لا هم ولا غيرهم بل جميع الخلائق حتى جبريل ما بيده في تكفي كون الله شيء الا ما يأمره الله عز وجل - 00:09:15

جميع الملائكة المقربين والرسل المعظمين والاولياء والصالحين. لا يملكون لعباد الله شيئا. ينص الله على ذلك لاكرم خلقه وافضل رساته وشيخ انبيائه. محمد يقول قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم - 00:09:28

استكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الانذير وبشير لقوم يؤمنون. في ختم المسك في سورة الحديد ان الفضل كله بيد الله. هم يقولون ما يصير النبي الا ان يكون اسرائيلي - 00:09:48

هي الخزائن الملك عندكم خزائن الرحمة بآيديكم خزائن الرحمة بيد الله الله اعلم حيث يجعل رسالته الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس فالله تبارك وتعالى عندما خلق الخلق وقبض قبضة الطين من الارض. ليخلق منها بنى ادم - 00:10:05

جعل اطيب هذا الطين الانبياء والمرسلين وجعل اطيب اطيب هذا الطيب اولي العزم وجعل خلاصه الطيب من طينة بنى ادم محمدا وابراهيم عليهم الصلاة والسلام خليل الرحمن. صلوات الله وسلامه عليهما على الانبياء جمیعا - 00:10:28

بعدين اخواني القردة والخنازير انتم ما تقررون في كتبكم صفة محمد عليه الصلاة والسلام. ما كانوا انبیانکم يوصونکم بمحمد صلوات الله وسلامه عليه. هو فيهنبي من الانبياء الا وصى بمحمد عليه الصلاة والسلام. واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتکم من كتاب وحكمة - 00:10:48

ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم لتومن به ولتنصرنه. قال اقررتكم واخذتم على ذکم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معکم من فلم تزل الانبياء يوصون بمحمد عليه السلام ويحظون امهم ان جاءکم محمد بن عبدالله النبي الامي - 00:11:08 العلامات وكذا وكذا. امارات لا تخفي مثل ما قال الحبر لسلمان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. يهاجر من ارض من الى ارض سبخة ذات نخيل بين الانبياء. في كتبه خاتم النبوة - 00:11:30

في امارات ظاهرة وكل الانبياء كما قلت ولا تزال في التوراة وانجيل بربناها واسارات في الاناجيل الاربعة الموجودة وفي الرسل كتب الرسل كتب رسل انبیاءبني اسرائیل قبل عیسی. وفي وفي هذه في كل هذه الكتب اشارات - 00:11:48 بشارات بمحمد صلوات الله وسلامه عليه. فاذا كان حجدوا وحسدوا. حقدوا وحسدوا محمدًا صلى الله عليه وسلم. ان بعثه الله من ذریته ابراهیم. ليس من بني اسرائیل وانما من ذریة اخیه من ذریة عمه اسماعیل. عمی اسرائیل اسحاق ابو اسرائیل. واخوه اسماعیل فاسرائیل - 00:12:10

ابن اسرائیل ابن اسحاق ابن ابراهیم. ومحمد من ذریة اسماعیل ابن اسماعیل واسرائیل ابن اسحاق ابن ابراهیم يعني محمد عليه الصلاة والسلام ينتمي الى اسماعیل ابن ابراهیم - 00:12:36 وعیسی والانبياء من عندهم بني اسرائیل يعني لله يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهیم قالوا كيف يجي من نسلة ما يجي من غير من غير نسلنا كيف يجي من ما هو قال لكم في التوراة في سفر التثنية ما قال لكم في سفر التثنية - 00:12:55 لا يزال بآيديکم الى اليوم. ما قال في سفر التثنية الذي لا يزال بآيديکم الى اليوم. ساقیم لبني اسرائیل من اخوتهم مثلك يا موسی انزل عليه التوراة يعني الشريعة واجعل کلامی على فيه. هذا في اي كتابکم من اليوم؟ هاتوانبي من الانبياء - 00:13:19 من بعد موسی جاء بحجة حجته کلام الله وعجزته ایات الله المتلوه غير محمد عليه الصلاة والسلام. هاتوا واحد ادعی ان معجزته کلام الله ولانبي من الانبياء ادعی ان معجزته کلام الا محمد صلوات الله وسلامه. وهذا نص اعماهم الله فلم يغيروه ولا يزال بآيديکم الى اليوم - 00:13:37

لا زال بآيديکم بآيدي اليهود والنصاری الى اليوم. ساقیم لبادی من اخوتهم مثلك يا موسی. انزل عليه توراة واجعل کلامی علیي هذه واحدة فختمت السورة الكريمة سورة الحبیب بقوله لئلا یعلم اهل الكتاب - 00:13:59

الا يقدرونی على انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله. من احسانه وجوده وبره ووحیه وشرعه والنور الذي ينزله مع النبيين ولا سیما محمد صلى الله عليه وسلم. ما هو بآيديکم ذاك النور - 00:14:15

النور هذا بيد الله يؤتیه من يشاء امنوا بالله ورسوله يا ایها الذين امنوا اتقوا الله منهم ورسوله يؤتیکم قفلین من رحمته تبو النور تبو الرحمة تبو المغفرة تب الاحسان اتبع يا محمد - 00:14:32

صلی الله عليه وسلم ویجعل لكم نورا تمثون به ویغفر لكم الله غفور رحیم اما انحرفت عن شریعة محمد فلا خیر عندکم ولا بر. لأن لا یعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد - 00:14:44

مثل ما قال قل اللهم ما لك الملك. تؤتی الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدک الخیر انک على كل شيء قادر. تولج اللیلۃ في النهار وتلتج النهار في اللیل وتخرج الحی من المیت. وتخرج المیت من الحی وترزقه - 00:15:01

ومن تشاء بغير حساب العجیب ان الثورات اللي بيد اليهود في اخرها في الصفحات الاخیرة او في الصفحة الاخیرة منها من سفر من سفر التسلیة اخر اسفار ان موسی يقول انا اعرف رقابکم الصلبة. اذا کنتم لا تسمعون کلامی وانا حی - 00:15:22 فاما بالحیری من بعد موته يعني انا عارف انکم ستغیرون الشریعة وتنقضون المواثیق والعهود. هذا اخر التوراة. اخر التوراة اللي بيد اليهود والنصاری الصفحة الاخیرة عند موسی قبل ما یموت بلحظات عندهم یذکرون هذا عن موسی اللي قال لهم - 00:15:43

انا اقول لكم كذا. هذا وانا حي. فماذا بالحري من بعد موته؟ انا اعرف رقابكم صلب هذا يصفه موسى عليه الصلاة والسلام. طبعا ما  
يبيننا ذكر هذا انهم يرون ايات الله البينات ويجدون بها - 00:16:02

لما امر موسى ان يضرب بعصا البحر فانفلق كل فرق كالطود العظيم اية عظمى محسوسة ملموسة تبصر بالعين ومع ذلك  
مجرد ما شافوا فرعون والذين معه هلكوا وخرجوا الى الساحل وجدوا قوما يعکبون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما  
لهم الها - 00:16:16

لا يستمرون على خير قالوا حنا جوعانيين فارسل عليهم في التيه. الغمام يظللهم والمن والسلوى طعاما وشرابا لهم في احلى من هذا  
في اطيب طعام من هذا ينامون. اذا قام الواحد في الصباح وجد طيور السمآن اللي هي السلوى. قريبة من راسه. يمد - 00:16:37  
ايده لا تركض بعيدا عنه. ويمسكها وينبذها وي Shawها وهو بدون نعم بدون مشقة ولا تعب. ويصبح ويلتقي على رؤوس الشجر اقراس  
شبيهة النحل وهي المد اقراس المن واقراس وطيور السلوى - 00:17:00

من المن والسلوى ومع ذلك قالوا يا موسى لن نصبر على طعام بس من ايه وسلوى ايه؟نبي بصل وتوم وبجود لن نصبر على طعام  
واحد فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقد سها هظومها وعدسها. وبصلها - 00:17:17

قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ انت ما عندكم عقل؟ انت ما عندكم ادراك؟ انت جمادات؟ يجيب لكم انه سلوى بدون  
من وتجد كل حاجتك ولذتكم وطاعتكم. ومع ذلك كارهين وتقول لهنبي بصل وثواب - 00:17:36

لكن النجاسة يدورون على النجاسة والريح الخبيث انما يبحث عن الريح الخبيث كذلك. هذه طبيعته فختم المسك في هذه السورة  
السابقة بقوله وان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:17:54

ثم بدأت سورة المباركة سورة المجادلة بقوله قد سمع الله قول التي تجادلك وشوف الربط لا يجييك واحد القلب يهودي الطبع ملحد او  
دهري شيوعي او من ربعة وجنسه. ويقول لك وش الصلة؟ بين سورة الحديد وسورة المجادلة - 00:18:10

ليش ما بينهم من مناسبة لو كنت عربي لو كنت عربي اللسان والقلب ما قلت ذلك اسمع القصة اللي بدأ بها السورة بدأت سورة بدأ  
سورة المجادلة بالاشارة الى قصة - 00:18:32

بدأها بقصة بالاشارة الى قصة وحكم بدأ سورة المجادلة بالاشارة الى قصة وبيان الحكم الذي تثمره هذه القصة وفي اول القصة اه  
وان كان القرآن انما اشار اليها اشاره القصة تقول - 00:18:51

ان خولة بنت ثعلبة امرأة كانت شابة جميلة من الخزرية من الانصار تزوجها اوس بن الصامت رضي الله عنه وجلست  
عنه دهرا طويلا وانجبت له بنين وبنات حتى صارت عجوزا لكن مع كونها صارت عجوزا كانت محتفظة ببقية من رونق - 00:19:19

وجمال كانه جمال الشابات مع تقدمها في السن كانت محتفظة بلون من الرونق والبهاء والجمال مع كبر سنها وزوجها نفس اوس بن  
الصادق صار شيخا كبيرا. دخل عليها يوما وهي تصلي - 00:19:49

دخل عليها يوما وهي تصلي نظر واذا حركات وهنadam كان المفروض انه يقول يا ربى لك الحمد والشكر ورجل صالح من اصحاب  
محمد رضي الله عنه. لكن يوم شاف المرة بركرة ساجدة - 00:20:11

ورأى عجيزتها كاد لا يطيق الصبر حتى تنتهي من صلاتها. صار به شبق اليها شديد فدنا منها فلما سلمت اخذ يمس لها قالت اخر عنني  
انا مشغولة خليني اصلي لي ركعتين - 00:20:33

حاولها خليني اصلي لي ركعتين قال اذانت علي كظاهر امي ما في احد معصوم. الا الانبياء والمرسلون وكان هذا النوع من اشد انواع  
الاذى من الرجال للنساء قبل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. شفتم - 00:20:54

رأيتم ان قبل شريعة محمد كانت المرأة سواء كان في جزيرة العرب سواء كانت المرأة في جزيرة العرب او كانت المرأة في بلاد فاس  
او كانت المرأة في الحبشة او كانت المرأة في مصر او كانت المرأة في بلاد الروم المرأة في بلاد الشام. المرأة في كل اوروبا الى بلاد  
الفرنسيس - 00:21:23

المرأة في بلاد الانجليز او في اوائل تكوينها كانت يعني ترى من الذلة والهوان والصغر ما لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال.

سبحان الله توافقوا تطابقوا على اذلال المرأة واهانتها - 00:21:45

واخذذوا في ذلك من الوسائل ما يجعلها كانها جماد من الجمادات كانها حجر يرمي به عن الطريق بعيد في بلاد العرب تعرفهم كلهم.  
باعتباركم مسلمين وقريتوا القرآن وسمعتم ايات الله. ان كان الواحد منهم - 00:22:04

اخيرا ان اذا بشر بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه على هول ام يدسه في التراب  
اساء ما يحكمون والواحد يقاطع البيت اللي فيه الزوجة ان ولدت انتى حتى ترسل اليه متولدة رادية. ما لابي حمزة لا يأتينا. يظل  
بالبيت - 00:22:24

غضبانة الا نلد البنين كان هذا في الجاهلية حتى اكرم الله المرأة بمحمد صلى الله عليه وسلم. فرفع عنها كل ظلم وكل ضيم وكل غم  
عندما اذن الله لشمس الاسلام ان تطلع. ولقوافل الشر والبغى في الارض ان تختفي وتزول - 00:22:46

ونادي المنادي ان الدين عند الله الاسلام ازال الله عن المرأة بالعرب الجزيرة اودار اهل الجاهلية صحيح بلاد فارس كانوا يفتح لهم  
مدارس بلاد فارس كانوا يفتحون للبنات مدارس اكثر طبعا غير الرومان. الرمل الرومان ما يفتحوا المدارس للبنات. لكن بلاد العجم  
بلاد فارس يفتحون مدارس للبنات. واحد من الشعوبين اللي - 00:23:10

به مرض على الاسلام في عصر البرامكة في عصربني العباس. جا واحد من علماء الاسلام وقال له اراد يغيظ عالم الاسلام. قال له  
جاهلية الفرس كانت احسن من جاهلية العرب - 00:23:38

الشعوب هذا الفارسي يقول للمسلم العالم جاهلية الفرس كانت افضل من جاهلية العرب قال له العالم المسلم في اي شيء؟ قال احنا  
كنا نفتح المدارس للبنات وانتم تقتلون البنات وهن احياء - 00:23:52

انتم تئدون البنات في الجاهلية واحنا نعلم البنات قال انتم مثل اللي يسمن خروفه عشان يذبحه. انتم تدرسونه عشان تفعلون بها  
الفاحشة لانهم يستبيحون بناتهم الرجل يتزوج بنته اخته امه كمان. الرجل منهم يجعل امه فراشا له. واخته فراشا  
له. وبناته فراشا له - 00:24:09

هذا في بلاد فارس في شريعة المجروس في زين المجروس. فا بهت الذي كفر وعاد ما عاد يخليل احد يشوف وجهه بعد الكلام اللي سمع  
في بلاد الفرج. فرنسا خاصة قبل مبعث رسول الله كان يحرم على المرأة ان تمسك كتاب العهد القديم - 00:24:35

اصدر البرلمان الفرنسي قرار يحظر على المرأة ان تلمس الكتاب المقدس اللي يسمونه الكتاب تلمسه لمس وصار نزاع في البرلمان  
الفرنسي قبل مبعث رسول الله. كان عنده مجلس امة في الفرنسيين اللي يسمونه بلاد الفرنجة او فرنسا - 00:24:57

كان عنده مجلس امة قرر هذا بعد هل المرأة انسان ولا ما هي انسان هل المرأة انسان ولا حيوان؟ يعني حيوان خارج عن الانسانية؟  
وبعد طويل جدال ونقاش واحتدام منازعة قرروا انها انسان - 00:25:17

انما خلق للذلة والهوان يجب ان يكمفواها كالبعير والكلب العقور حتى لا يتيسر لها الضحك ولا يتأنى منها الكلام وكان في بعض بلاد  
اوروبا الضاربة على غير هدى امير المقاطعة له الحق ان يستمتع بامرأة الفلاح اربعة وعشرين ساعة من تاريخ العقد على الفلاح -  
00:25:32

اذا واحد تزوج من الفلاحين شابة القانون يجعل لامير المقاطعة ان يتمتع بها لمدة يوم وليلة. قبل ما يلمسها الفلاح الزوجي واستمر  
هذا واستمر هذا قالوا ما عندنا طلاق. وانتم عندكم طلاق قلنا طلاق ايش؟ اما موضوع الطلاق - 00:25:57

في نفس التوراة الطلاق مشروع في التوراة على غير حق وعلى غير اب يعني اخطأ اليهودي يملك ان يطلق امرأته الف مرة ما له حد!  
ما هو تلات مرات تلات تصديقات لو طلقها الف تطليقة كل تطليقة بعد شهر - 00:26:17

بعد شهر له الحق في ذلك. ولا تتحرك المرأة ولا حق لها في ان تخرج يعدها الى مئات النساء مثل ما اثروا كثيرا يصر الواحد خمسماة  
مرة هذا في نفس التوراة وفي نفس كتب العهد القديم - 00:26:39

وكان سليمان مع بنت فرعون وابيات وعموميات وصيودنيات معه خمسماة من الحرائر وخمسماة من النساء الجوارد. والقرآن والنبي  
عليه يشير الى ذلك في قوله في حديث رواه البخاري ومسلم ان اخي سليمان ليطوفن على مئة من نسائه. يعني حرائر دماء. مئة مئة

حرفة يطوب عليها بليلة واحدة. لتحمل كل واحدة بفارس تحمل السلاح ويجهد في سبيل الله. ولم يقل ان شاء الله كما جاء في في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم. ويدركه العلماء - 00:27:16

في تفسير ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناس وعند اليهود الطلاق لاتفه الاسباب. ويجوز للرجل ان يطلق امرأته من غير سبب والسبب عندهم قسمة سبب خلقي وسبب خلقي فالعمش والرمص والثرة هذى اخلاق للرجل ان يطلق ان يطلق المرأة بسببها - 00:27:26

والبلوى الكبيرة عندهم ان لو نوى اليهود الطلاق مجرد النية يقع الطلاق عليه وهذا ليس في شريعة محمد عليه الصلة والسلام. الشريعة محمد لا يقع الطلاق الا بالتلتفظ به الا بالتلتفظ بالطلاق وانت طالق او جنس هالكلام - 00:27:53

اما اذا كان نيته لو جه الشيطان ولعب في قلبه عشرين سنة. انه طلق مرتك. وكمان ينوي انه يطلقها ولا يطلق. ما امرأته حلال ولا تخرج من شارع محمد عصام. شريعة التمام والوفاء والكمال والبقاء الى يوم القيمة - 00:28:13  
كان من عادات اهل الجاهلية في الجزيرة العربية هذى لهم اشكال في ايذاء المرأة اشكال من من انواع الاذى الصلة اذا كره المرأة يقول لها انت طالق. وقال لها عدي - 00:28:29

ف اذا قربت خروجها من العدة قال لها انت طال ويسير عليها حتى تقارب عدتها الخبز بلا انفصال ويستمر على ذلك يمكن ولو مائة مرة او مائة مرة. وله الحق في ذلك في عرفهم ونظامهم - 00:28:50  
فيذروها كالمعلقة. لاه اذا الزوج تتمتع بزوجها ويتمتع بها. ولا هي حرفة تبتغي الازواج من غيره كالمعلق يذرونه كالمعلق. مثل الشيء المعلق اللي لا هما لا هو مستفاد منه ولا يستفيد هو - 00:29:06

فجاء الاسلام وقال الطلاق مرتان فانساكم بمعرفه او تسریح باحسان ثم بعد المرتين قال فان طلقها يعني مثل ما تقول في المثال اللي احنا نعرفه في عصرنا مثل فرامل السيارة مثل فرامل السيارة او مثل اللجام اللي - 00:29:26  
الفرس جعل نظام للطلاق لا نظير له في العالم قبل شريعة محمد. كله ليحمي للمرأة كرامتها بيتها حرا على الرجل ان يطلق امرأته وهي حائض حرم على الرجل ان يطلق امرأته وهي حائض - 00:29:48

وحرم على الرجل ان يطلق امرأته في طهر جمعت. الرجل ان يجمع تطليقتين او ثلاث تطليقات في لفظ واحد لو قال لها انت طالق ثلاث يصير عاصي اثم عند الله عز وجل - 00:30:11

حرم عليه ان يجمع ان يطلق اكثرا من لفظ واحد. وحرم عليه ان يطلقها في طهر لم تجامع فيه - 00:30:26  
الطلاق السنة المشروع ان يطلقها حائلا في طهر لم تجامع فيه - 00:30:26

فقال يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واعطوا العدة. واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن يعني عمل سياج حصين للمرأة لتدوم لها عش الزوجية ما دام ذلك مستطاعا وما دام العلاج بينهما - 00:30:44

كده حرم على الرجل ان تقول للمرأة صحيح عامة اهل العلم والائمة الاربعة واتبعوهم على انه لو قال لامرأته انت طالق ثلاثا وقع الطلاق الثلاث خلاص ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. ولو طلقها واحد اعتذر ذلك طلاقا كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر اللي هو صاحب القصة - 00:31:04

انها احتسبت عليه ولذلك راجعها. ولو لم يكن طلاق ما راجع. المرهم لك من يراجعها عليه الصلة والسلام وكذلك وكذلك لو طلقها وهي في طهر جمعت فيه يقع الصلة ولكن يصير عاصي اثم - 00:31:27

كل ذلك ليه عشان السنة اذا قضى شهوهه من زوجته كان يبرد مودته لها شوية بعد ما ينتهي من حاله. اذا كانت المرة حائض والرجل ماله فيها كبر حاجة يصير المودة يمكن تبرد شوية والشيطان يمكن يشتغل شوية. ربما الشيطان يثير اي شيء بينهم قل لها ما طبختي طبختي ما سويتي سويتي - 00:31:41

انت رحت انت جيتي وتصير يجعل الشيطان من الحبة قبة ويطلق المرأة بهذا السبب فقال له لأ اذا صار بينك وبين مرتك نزرع اياك

تلفظ بالطلاق كانه حتفول له كذا. كان له شريعة تقول اذا صار بينك وبين مرتك نزع. اياك ونكرف الطلاق - 00:32:03

الجم لسانك عن الطلاق ترى حقك انت لا تضيعه على نفسك حالك لا تضيعه على نفسك لا تذكر الطلاق ابدا وشوف فك هي المرأة حائض يقول ايه حق الخلاص ما لك حق في الطلاق - 00:32:21

فيروح الشيطان ويهرب لانه ما عرف يخرب البيت وينتظر فاذا جاء وقد يكون شديد الشبق الى زوجته وبعد ما تطهر يصير الشبق اشد فاذا اتها معناها خلاص راحت الفرصة بالطلاق - 00:32:39

سيدوم الامساك لكن اذا جاء في هذه الفرصة انتظر الحيض وطهرت من الحيض وهيا نفسه للطلاق معنى ذلك ان عن عن سبق اصرار وتعمد وتفكير يعني ما كان يعني بعد تفكير وبعد تدبير وبعد رؤية ومثل هذا قد يكون له - 00:32:59

تجيب الطلاق وبعدين يطلقها طلاقة وحدة هذى السنة وله الحق ان يراجعها في الحال حتى بدون رضاها وبدون مهر وبدون ولد وبدون عقد وبدون اي شيء هي زوجة والديك لا يخرجها من البيت ويحرم عليه ان يخرجها ويحرم عليها ان تخرج هي من بيته حتى تنتهي العدة - 00:33:21

كل ربنا يقول لا تدري يقول النبي محمد لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فكانت شريعة الطلاق في الاسلام اكمل شريعة وكنا نقول خليها زبحة نصرانية وبهودية. اليهود ما عندهم زيجات مثل النصرانية - 00:33:43

اليهود يطلق كما يشاء ويلعب كما يشاء. لكن النصراني هو اللي ادعى ان فيه كلمة في الانجيل من طلاق امرأته لغير علة الزنا يجعلها تزني. ومن تزوج مطلقة فانه يزني - 00:34:04

انا اعتقد ان هذا كذب على عيسى عليه الصلاة والسلام يقول من طلاق امرأته لغير علة الزنا يجعلها تزني يعني ما عندهم طلاق الا بسبب زنا المرأة ومن تزوج مطلقة فانه يزني - 00:34:24

وعلشان الكلام الباطل ما يمشي ولا له رجالين ولا له دوام ولا ولا بقاء. فمثل ما جيل دولة الباطل ساعة ودولة حقى الى قيام الساعة شف شريعة النبي بعد اربعين شهرا مئة سنة لا تزال اكمل الشرائع في هذا الباب - 00:34:39

والنصارى واليهود قالوا وش هاللي احنا عليه دا الحين نحرم الطلاق ويروح يزني ويحط له عشر قلة خليلات وهي تحط لها عشرين خليل ما استفدى شي. اذا خلينا نبيع الطلاق فاباحوا الطلاق - 00:34:57

في اوروبا وامريكا اللي يغلب عليها النصرانية. اباحوا الطلاق في اوروبا وامريكا. ولما اباحوا الطلاق ما جعلوه بالوفاء على المنهج الشريف اللي جاء به الاسلام. بل للمرأة الحق في الطلاق كالرجل تماما - 00:35:11

فصارت كما اثرت كثيرا ان امرأة طلبت الطلاق من زوجها ورفعت للقاضي الامريكي تقول له طلقني من الرجل ده ما يصلح لي. قال لها ليه ما يصلح لك قال لما قام من النوم ما قلع البيجامة حقت النوم. ولما هيأت لي الفطور دخل غرفة الطعام ببيجامة النوم. فقال القاضي هذا - 00:35:25

يصلح ان يكون زوجا لك طلقتك منه هذا هذا هؤلاء فالاسلام رفع هذا كم من اذى الجاهلية في كل الوانها الاسلام رفع عن المرأة هذه الذلة به. كان عندهم لون من الاذى ايضا اسمه الابلاء - 00:35:45

الله الواحد اذا غضب على المرأة قال والله لاقربك سنة او سنتين او ثلاثة تصير المسكينة ما كأنها متزوجة. مربوطة لا تقدر تروح ولا تيجي وممسوكة بعقدة الزوجية ويمشي قال للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. وده اربعة اشهر. ان رجع لزوجته قبل نهاية الاربعة - 00:36:02

الشرفه هي زوجة ويستغفر الله ويتب و لا تطلق منه رغم انه فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. يجعل اللي كان في الجاهلية اذى للمرأة - 00:36:29

جعله عزا في الاسلام. ما يمكن يحلف لو قال والله ما اقربها لمدة شهر انقلب هوا قال والله ما اقربها لمدة شهرين اقلبهما واك انت وهي حرام لو قال ثلاثة ان قال اربعة امسك - 00:36:45

اما ان ترجع قبل الاربعة اشهر والا بانت المرأة طلقت المرأة منه شف حماية المرأة في ظل الاسلام شوف كيف كان الجاهلية يعلمون

بالمرأة وكيف كان الاسلام اعزها ورفعها وحمى حقوقها. ورفع الاوضاع والذلة والهوان على هذا واحد - 00:37:00

كان من بلايام ايضا في اذى المرء الظهار حظها اذا غضب الرجل على المرأة قال انت علي كظهر امك اذا ما يقول انت كبطن امي كبطن امي او كيد امي او كرجل امي او كرأس امي - 00:37:18

لان رأس امه محترمة عنده مكرمة لكن الرجل ما ينبغي له ان ينظر الى ظهر امه ولا الى بطنه فجاءت العادة عند اهل الجاهلية اني اذا غضب على المرأة واراد اذها بالطلاق - 00:37:37

بل انت علي كظهر امي. وكان الظهار اشد في التحرير من الطلاق بلفظ الطلاق. يعني لو قال لها انت طالق اخف من ان يقول لها انت علي كظهر امي. يعني لما يقول كظهر امي هذى ما لها ردة ولا لها رجعة ولا لها شيء - 00:37:53

لما يقول انت طالق لها رجعة عندهم في الجاهلية. لكن لما يقول انت علي كظهر امي خلاص فاوس بن الصامت لما دخل على خولة بنت ثعلب وهي تصلي كما اثرت انفا - 00:38:08

غاضب عليها لما لم تستجب لشهوته وقال انت علي كظهر امي تضامنت المرأة صوابها وضاع فكرها وهي امرأة معروفة بالرشد والعقل ودماثة الخلق مع ما من الله عليه بها من نسعة الجمال - 00:38:24

قالت وين اروح؟ ضاقت الدنيا في عينها ما صار لها اي شيء الا ان تأتي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي لمصدر النور تأتي لمصدر النور الا الله سبحانه يبعثه له ليخرج به الناس من الظلمات الى النور - 00:38:45

فجاءت اليه وطرقت الباب وقالت يا نبي الله انا خولة بنت ثعلبة الخزرجية زوجي اوس بن الصامت جعلني عليه كظهر امه ولم يذكر طلاقا يا نبي الله كأنها فهمت ان كلمة ظهر ما هي طلاق - 00:39:09

وهو على عادة الجاهلية طبعا ما فيها شريعة. يحسب ان خلاص حرمت على التأيين فقال النبي يا خولة ما عندي في امرك شيء. هذا لأن الله يقول لي الخير بيد الله يؤتني من يشاء - 00:39:35

ما هو اخر السورة السابقة. ما هو اخر السورة السابقة. لأن لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله هذا افضل الخلق ما يملك اني فرج كرب احد - 00:39:49

ما قدر يفرج كريها من عند نفسي لأن الفضل بيد الله يؤتني من يشاء الله بفضل عظيم اخر الصورة اللي ان الفضل بيد الله يؤتني من يشاء. فإذا كان اكمل الخلق على الاطلاق نبينا فمن الشقاق صلى الله عليه وسلم. قال ما عندي في امرك شيء يا - 00:40:02

قالت يا نبي الله ما ذكر طلاقا زوجي وابو ولدي ورحت عند الباب ورجعت يا نبي الله زوجي ما ذكر الطلاق انما قال كذا قال يا خولة ما عندي في امرك شيء. لانه ما يقول الا اللي ينزل عليه من الوحي. ولكن نزل عليه في امر الظهار شيء - 00:40:20

الفضل بيد الله وقفت المرأة عند الباب ورفعت وجهها الى السماء. لصاحب الفضل العظيم. وقالت اللهم ان بعد ما توجهت للنبي محمد الاول ثالث مرة قلت يا نبي الله ان اوسن تزوجني وانا شابة في مجادلتها - 00:40:41

تزوجني وانا شابة فلما كبرت سني ونثرت له بطني يعني كاتنتي. جعلني عليه كظهر امه يقول لها ما عندي شيء. فوقفت على الباب ورفعت جاء الى السماوات وقالت اللهم اني اشكو اليك اللهم اني اشكو اليك اطفالا صغارا - 00:41:07

اللهم اني اشكو اليك صبية صغارا ان ضممتهم الي جاعوا وان ضممتهم اليه ضاعوا اللهم اني اشكو اليك صبية صغارا ان ضممتهم الي جعنا ما عندي قوة ولا طعام له - 00:41:28

ولكن عند حسن التربية لهم انا اعرف ارباهم اكثر من ابوه بس ما عندي القوت انضممتهم الي جاعوا وان ضممتهم اليه ضاعوا ما تحركت وهي تناجي ربها بصوت غير مسموع تقول عائشة انا في الحجرة لا اكاد اسمع بعض كلامها. تقول انا في الحجرة لا اكاد - 00:41:49

اسمعوا بعض كلامها حتى رأيت النبي قد جاءه الوحي وكنت اعرف اذا جاءه الوحي انه يثقل ويفتر وينزل عليه العرق في اليوم الشافي كأنه قطع الفضة تحدر من عنقه صلى الله عليه وسلم من وجهه وتقل فلما افاق - 00:42:11

قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها قرأ. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله ثم اوتاح عورا كما

ان الله سميع بصير يسمع تحاوركم - 00:42:29

تقول عائشة سبحان من سمع صوت من سمع من وسع سمعه الاصوات سبحان واورد البخاري هذا الحديث معلق في كتاب التوحيد من صحيحه لاثبات سمع الله وبصره على ان الله تبارك وتعالى السميع البصير - 00:42:48

يسمع كل بعيد والقريب وبرى كل بعيد وقريب. لا تنسى عليه خافية في الأرض ولا في السماء. بحال من الاحوال ولذلك لما بين جملة اسمائه الحسنى وصفاته العلى في سورة اه في سورة الشورى - 00:43:04

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فله الاسماء الحسنى التي تليق به وله الصفات العلى التي تليق به وله السمع والبصر الذي يليق به له سمع وبصر ولابن ادم سمع وبصر. لكن شتان بين السميع الرب والسميع العذب - 00:43:25

ولله بصر ولابن ادم بصر وشتان بين بصر الرب وبصر العبد ولله علم وللعبد علم وشتان بين علم الرب وعلم العبد تذكرون قصة الخضر مع موسى لما ركب في السفير يوم خطب موسى في بنى اسرائيل وقال له بعض الناس يا موسى هل في بنى اسرائيل اعلم منك - 00:43:48

نسى ان يقول ان شاء الله قال لا اعلم. فاختبره الله وقال ان لي علما اني ان لي علما بمجتمع البحرين اعطيتك فعلمك لم اعطيك اياه. واعطيته علما لم اعطيك اياه. قال يا رب وما علامته؟ قال خذ حوتا في ميكا يعني سماكا من - 00:44:10

ميتي فاذا اضطربت السمكة ورددت لها الحياة فعند ذلك هذا مكانه. فخرج مع غلامه يوشع ابن لوط حتى وصل الى الى مجتمع البحرين. ولما جلس ولما جلس احس بالجوع فقال لغلامه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصنع - 00:44:30

قال ارأيت اذا وين الى الصخرة؟ فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. فلما رجع شافوا السمكة عماله تضطرب وصلت الى البحر وبدت مرحة باينة فوق الماء وهي تمشي امامهم كانها تغطيه. فرح موسى قال لي الجوع وراح خلاص نسينا الجوع خلينا هذا اللي احنا - 00:44:50

كما كنا نبغي فارتدى على اثارهما قضى الله فوجد الخضر مسجا ببرده. فوقف طبعا الخضر ما كان تابع لشريعة موسى عليه السلام يعني قد يفهم بعض الناس ان الخضر تبع شريعة موسى حتى يخرج منها. لا. المبطلين من الخرافيين هم اللي يقولون ان اهل الحقيقة ما يحتاجون لعلم الشريعة. مثل الخضر - 00:45:10

محتاج الى هذا الكذب على الله وعلى الانبياء والمرسلين. اصل متل ما قلت انا في قصيدة اللي هي النصيحة. وقالوا لقول الله ظهر وباطن كونه يبدو لاصحاب وصلته. وما علموا ان الشريعة نهجها. طريق الهدى فيها تمام السعادة. وما كان قول الحق مثل مقامهم - 00:45:32

عن اغراض اهل الضلال موسى نبي رسول من اولي العزم والخضر لحاله. يوحى اليه. كثير من اهل العلم على انه كان نبي. شريعته غير شريعة موسى عليه السلام. شريعته سرقة موسى عليه السلام. والعلم اللي عنده غير العلم اللي عند موسى عليه السلام. وله شريعة - 00:45:52

قال لما قال له السلام عليكم التفت اليه قبل ما يرد عليك قال له عليك السلام واما بارضك السلام حتى الخضر ما يعرف اللي قدامه نموت حتى الخضر ما يعرف ان اللي قدامه موت - 00:46:12

لما قالوا السلام عليكم قال وعليك السلام وانا بارضك السلام منين عرفت السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم موسى بنى اسرائيل. قال وما حاجتك؟ قال جئت لاتعلم منك. قال لا تستطيع - 00:46:29

قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك. قال ان سألك عن شيء يعني لا تسألني حتى احدث لك منه ذكر اذا فسرت لك لكن انت لا تفهم فبمجرد مشى معه - 00:46:48

وجدوا ساحل البحر فوق عليه واذا مركب اشر اليها الخضر وموسى فجاء الربان مسرعا لانه رأى وجوها صالحة وجوها صالحة تسر الناظرين اليها فا قبل. وقال مرحبا بكم اركبوا قالواكم قال ما قال مجانا ما ناخذ منكم اجر - 00:47:03

بمجرد ما حطوا ارجلهم في السفينة قام امررين. امررين في الحال. بمجرد ركوب السفينة امررين عجيبين الامر الاول ان جاه عصفور

ونزل وحط رجليه على طرف السفينة ودل بمنقاره في البحر نكس فيه البحر وطار - 00:47:22

فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصافور من هذا البحر الا كما وبعدين خرج السفينة قال الم  
00:47:42

اقل انك لن تستطيع معي الصبر. كما بين الله عز وجل - 00:48:01  
الله تبارك وتعالى السميع البصير. فيقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم ان الله

سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم هذا الحب - 00:48:01

هذا القصة اللي قلتها اشار الى قصة وحكم. منين جا الفرج؟ من الله منين جا الفضل من الله مين اللي بيده الفضل عشان يفرج  
00:48:16  
الكريات ويزيل الغم والهم والدكر؟ ومين اللي يشرح للناس سبيل السعادة - 00:48:16

الحياة ومين اللي يدل الناس على الله هو الذي يبعث الرسل بهذا بيده الخير بيده وان الفضل بيده الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل  
00:48:35  
العظيم قد سمع الله قول التي تجادلك في

وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. يعني مجادلتكم وتحدىكم مع بعض. والله سميم ان الله قد سمع الله قول التي تجادلك في  
00:48:51  
زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميم بصير والله اعلم - 00:48:51

وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - 00:49:11